مقاطع حظر التجول

فيديو ١٣٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة ٨١ الآيات ٤٧ - ٩٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية واحد وتلاتين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثامنة عشر من حلقات تدبر سورة الانعام. ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف - 00:00:00

واقرا معي نقرا كتير النهاردة من الاية اربعة وسبعين للاية تلاتة وتمانين طيب اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة اني اراك وقومك في ضلال مبين - 00:00:23

وكذلك نوي ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلم قال لا احب الافلين فلن رأى القمر بازغا قال هذا ربي - 00:01:03

فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر. فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا. وما - 00:01:47

آآ انا من المشركين وحاجه قومه قال اتحاجوا في الله وقد هدان ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا ربي كل شيء علما. افلا تتذكرون. كفاية لغاية كده دلوقتي - 00:02:28

اول حاجة اختلف فيها المفسرين هي ابو سيدنا ابراهيم هل ازر ابوه فعلا ام لا اتقال بقى كلام كتير اوي مش يعني مش مش موضع ان احنا نقعد نقوله لكن قيل انه عمه - 00:03:08

ويقال للعم اب ولكن لا يقال للعم والد. الوالد لا تقال الا على الاب الحقيقي البيولوجي انما العم يقال عنه اب وليه بقى هم دخلوا في الحتة دي؟ لان في حديث ضعيف يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لم ازل - 00:03:32

انقل من اصلاب الطاهرين الى ارحام الطاهرات يعني كل اباءه واجداده كل اجداده وطاهرات وربنا قال انما المشركون نجس. قال لك يبقى لا يمكن حد من اجداد النبي يكون مشرك - 00:03:53

وسيدنا ابراهيم هو جد النبي صلى الله عليه وسلم. فازاي ازر يبقى ابوه ومشرك الناس اصحاب هذا الرأي بيحتجوا ايضا بان اسم ابو سيدنا ابراهيم في الاسرائيليات تارح وليس ازر - 00:04:16

والاسرائيليات ممكن ناخد بها كمصدر ثانوي. طالما انها لا تعارض القرآن. طيب والقرآن لم يذكر ابدا انه آآ آآ ابراهيم اه اه الم يذكر ابدا ان ازر آآ والد ابراهيم - 00:04:37

كان يقول ابوه ما استعملش معك كلمة والد ربما يكون فعلا مش والده والاب يطلق على الوالد وعلى الاعمام والدليل في سورة البقرة في سورة البقرة اولاد سيدنا يعقوب بيقولوا له ايه - 00:05:02

وهو على فراش الموت ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قال قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون - 00:05:29

حلو اوي. هيعبدوا الهك واله اباءك ابراهيم اللي هو جدهم واسماعيل اللي هو عمهم فقالوا له اللي هو اللي هو عمه عم يعقوب. فبيقولوا ليعقوب اله اباءك وقالوا منهم اسماعيل اللي هو عمه. ازا الاب تطلق على العم - 00:05:48

الشيخ الشعراوي شرحها بطريقة لطيفة جدا بقى قال لك لما حد بيقول لطفل لما الولد يفتح الباب يقول له انده لي ابوك يبقى يقصد

والده لكن لو يقصد عمه يقول له انده لي ابوك حسين - 00:06:09
لانه يقصد عمه حسين لكن لو بيقول له انده لي ابوك بمعنى والده مش محتاج يقول له الاسم فطالما ان الاسم ذكر اذ قال ابراهيم لابيه ازر. ابوه ازر يبقى ازا عمه ازر. ممكن يكون عنده اب تاني يعني يعني اعمام تانيين - 00:06:26
تمام فدي الحقيقة برضه يعني آآ كانت زكية جدا من الشيخ الشعراوي. المهم هاتوا بقى ايه الاية اربعة وسبعين واذ قال ابراهيم لابيه ازر حدد اسم الشخص بالتالي طبقا لهذا الرأي. وده رأي على فكرة مفسر كبير. محمد بن كعب القرضي احد كبار المفسرين ان ازر عم - 00:06:45
سيدنا ابراهيم اتتخذ اصناما الهة اني اراك وقومك في ضلال مبين انت بتعتبر شوية التماسيل دي الهة استفهام غرضه التعجب والانكار اتتخذ اصناما الهة تعجب اني اراك وقومك انا شايفك ان انت وقومك في الضياع في الباي باي باي في ضلال مبين - 00:07:13
يعني ضياع واضح جدا تماسيل ايه دي اللي انت بتصنعها وبعد كده بتبيعها وبعد كده بيقولوا عليها الهة الله! وايه بقى لأ وبتدعوها وبتطلبوا منها بمنتهى الاخلاص ده انت عاملها بايدك يا راجل - 00:07:47
محتاجة اي كلام واضح جدا من ضلال مبين معنى كلمة ضلال مبين. ضياع واضح يعني وما قالش اني اراك وقومي اني اراك وقومك لان هنا فيه مفاصلة. يعني بيقول له انا ما يشرفنيش انتمي لهم - 00:08:02
انا لا انتمي لهؤلاء بدل ما يقول له ده كله اختصره في كلمة قومك انا شايفك انت وقومك ما هم قوم ورد. انت وقومك في ضلال مبين. بس خلاص افهمها بقى زي ما تفهمها. ان ما يشرفنيش اني لا انتمي اني بتبرأ منكم. افهمها زي ما تفهموا - 00:08:23
اقرا خمسة وسبعين وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين يعني ايه نري ابراهيم هو ابراهيم ما كانش بيشوف لما كان بيشوفه يعني ايه ربنا هيوريه هيوريه ايه - 00:08:44
ربنا كلمنا في ايات عديدة في سورة الانعام عن الظلمات والنور وقال ارأيتم ارأيتكم صح؟ قال هل يستوي الاعمى والبصير؟ ها كل ده ليه عشان تعرف ان الهدى هو نور يلقيه الله في قلب الانسان - 00:09:05
ربنا شرح قلب سيدنا ابراهيم فدخل النور ودخلت الهداية فكده يبقى رأى ملكوت السماوات والارض. يبقى ممكن يكون واحد ضرير لو حط ايده قدام وشه كده ما يشوفهاش ويكون بيرى ملكوت السماوات والارض لان ده نور بيدخل القلب - 00:09:28
فاصبح من الموقنين. يعني المسألة بالنسبة له لم يعد فيها اي شك واضحة وضوح شديد موقنين اليقين يقنة البئر يعني صفا ماؤها حتى ظهر قعرها يعني تبص في البئر كده - 00:09:49
وترمي عملة معدنية تشوفها وهي في القعر بمنتهى الوضوح. من شدة صفاء الماء يا قناة البئر وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض ملكوت مصدر لكلمة الملك آآ مصدر زي مسلا راح اموت - 00:10:11
مصدر الرحمة جبروت مصدر الجبر ملكوت مصدر الملك وليكون من الموقنين. ربنا ورى سيدنا ابراهيم حقيقة ملكوته فاصبح قلبه موقنا يعني مؤمنا ايمانا شديدا جدا اقرا بقى ستة وسبعين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا - 00:10:36
قال هذا ربي فلما افلا قال لا احب الافلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افلا قال لان لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر. فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون - 00:11:04
النقطة بقى هل معقول سيدنا ابراهيم يتخذ الكواكب ارباب من دون الله دي كانت مرحلة في حياته ما فيش حاجة اسمها كده مش ممكن ربنا لم يتخذ نبي واحد كان مشرك قبل كده ابدا. ما فيش نبي سجد لصنم ما فيش نبي اتخز رب من دون الله - 00:11:34
طيب هل معقول يكون مم يعني بيكزب على قومه عشان يعلمهم درس؟ لا يليق بسيدنا ابراهيم طب امال ايه دي حجة ربنا الهمها لسيدنا ابراهيم يجادل قومه بها. في الاية تلاتة وتمانين ربنا بيقول - 00:11:52
وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه. نرفع درجات من نشاء. وفي قراءة نرفع درجات من نشأ ان ربك حكيم عليم الحجة دي مش انه يكذب لأ انه يعمل معهم يعمل معهم عملية عصف ذهني - 00:12:15

يفكر معهم هم كانوا بيعملوا اصنام باسماء الكواكب فكانوا بيعبدوا كواكب واصنام والاصنام تمثل الكواكب فقال قدامهم مش وهو وحده بيتأمل لأ. حسين اسلام هو كان بيتأمل لوحده فقرر يعبد القمر. لأ - 00:12:40

وهو معهم قال بصوت عالي وهم سامعين والدليل الدليل ان هو كان معهم وبصوت عالي ان في الاية تمانية وسبعين بتاعة الشمس قال ايه فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر. فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون. يبقى القصة دي كانت بتحصل - 00:13:01

في جلسة خلاص جلسة عصر ذهني تمام اذا الكلام ده كان يعني تنزلا معهم علشان بيستدرجهم يشغلوا مخهم عشان يمكن حد فيهم يهتدي تعالوا نشوف ازاي بقى قال كده من غير ما يكزب برضو - 00:13:25

يا جماعة فيه حاجة اسمها البودي لانجوج وفيه حاجة اسمها التون اللي يعني النبرة بتاعة الكلام ولغة الجسد بتحمل معزم المعنى اصلا بصوا انا هقول لكم آآ خلينا نشوف الاول النبرة اللي كان ممكن يكون كان بيتكلم بها - 00:13:46

خلينا ناخد الاية آآ ستة وسبعين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي بصيغة الاستفهام يبقى مش كزب فلما افل يعني غاب الخالق لا يغيب عنه يعني اذا الخالق غاب. من سيرعى المخلوقين - 00:14:13

فلما افل قالوا بقى ده كوكب المشتري. لأ ده كوكب الزهرة. تضييع وقت ولا له فايدة. اي كوكب وخلصونا بقى خلينا نخش نشوف بيفكر ازاي. علم لا ينفع وجهل لا - 00:14:38

المهم الكوكب ده قفل يعني نوره خفت يعني غاب قال لا احب الافلين انا مش بحب اللي ايه اللي بيغيب بيفكر معهم وهم برضه مم ماشي اوكي ؟ والله يا ابراهيم بيفكر كويس - 00:14:50

هات بقى الاية اللي بعدها فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي برضو بصيغة الاستفهام. هذا ربي فلما رأى القمر بازغا يعني بص على القمر كده ولقاه واضح ومشرق بازغا يعني مشرق - 00:15:06

قال هذا ربي بصيغة الاستفهام يبقى مش كزب عشان يستدرجهم انهم يجدوا القمر اولى بالعبادة من الكوكب الصغير اللي ضوءه اصلا كان خافت وكمان اختفى فلما افل قال لان لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين - 00:15:28

بصوت عالي قدامهم قال لو ربنا ما هدانيش بالتأكيد هابقى ضال يعني من الناس التايهة الضايعة اللي مش عارفة الحقيقة وطبعا ده هم بيفكروا معه وعمالين يتفقوا معه هات بقى القايلة اللي بعدها تمانية وسبعين - 00:15:50

فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر. ايه الحلاوة دي! الشمس اهي! احنا ازاي ما فكرناش قبل كده في الشمس بصوا مشرقة ازاي اكتر من القمر واكتر من كل الكواكب واكبر منهم كلهم - 00:16:09

هذا ربي بصيغة الاستفهام يبقى مش كزب هذا اكبر بصيغة تعجب يعني حسين ما فكرناش في كده قبل كده. فلما افلت لما الشمس غابت قال لهم ايه؟ قال يا قومي اني بريء مما تشركون - 00:16:28

قل يا قومي لما كلم ابوه قال اني اراك وقومك في ضلال مبين. يعني بيتبرأ منهم لكن لما اكلمهم هم ما قالهمش يا كفار لأ ناداهم باحب الاسماء اليهم. يا قومي هم قومه - 00:16:42

يا اهلي يا ناسي بيدعوهم وعمال يعمل ارضية مشتركة بيني وبينهم احنا احنا زي بعض احنا من بعض هم فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون يعني بصراحة كده بقى انا ايه هخرج انا برة انا اوت من الموضوع ده. موضوع الشرك بتاعكم ده لأ لأ انا انا انا برة الموضوع ده عشان الناس تقول له ايه ؟ والله تصدق عندك حق. يعني هو عمال بقى ايه - 00:17:01

ياخدهم درجة درجة كده في التفكير اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا. وما انا من المشركين احنا عمالين نبحث عن الاله في السماء ونبص على الكواكب. ونبحث عنه في الارض وناس بص على الاصنام. لأ انا هاتوجه - 00:17:25

الى اللي خلق السماوات والارض اصلا. ما قالش الله لسه يعني احنا بصينا في السما شمال ويمين وكواكب وقمر وشمس وعلى الارض ما شاء الله مليتوها اصنام وتماسيل. طب ما تيجوا نعبد اللي - 00:17:49

خلق السماوات والارض بقى كلها هنا بيقع بعض الناس في خطأ بشع يقول لك طب ما هو ربنا في السماء هتقول لي ازاي ؟ قلها

للاسف الشديد فيه ناس بتتبع اتباع اعمى دون فهم - 00:18:04
الله في السماء بمعنى انه العلي والاعلى والمتعالي. السماء هو اتجاه العلو ربنا وصف نفسه انه في السماء يعني في سورة الملك ربنا سبحانه وتعالى قال امنتم من في السماء؟ - 00:18:20
ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور تمور. ده مش معناه ان الله في السماء يعني جوة السما السماء تحيط بالله ده كلام كفر خلي بالك. في السماء بمعنى انه العلي والاعلى والمتعالي كل شيء له - 00:18:40
هو اعلى من كل حاجة خلاص لا يعلو عليه احد. ده موضوع شائك جدا ولم يقل احد ابدا لا من السلف ولا من الخلف. ان الله في بمعنى داخل السماء - 00:18:57
ما ينفعش نقول كده بعض الشباب النهاردة اللي لم يفهم مقصد العلماء السلفيين ظن ان هذا يجوز هذا لا يجوز ابدا تسعة وسبعين اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا - 00:19:14
حنيفة يعني منحرفا عن طريقكم. طريقهم اصلا منحرف بالتالي الانحراف عن الانحراف تصحيح للمرأة المقصود بها ايه ؟ المقصود بها ان لو انا لوحدي انا لوحدي خرجت ما ليش دعوة بكم انا يعني يسبح ضد التيار - 00:19:39
الكل ماشي في طريق وهو انفصل عنهم حنف عنهم وخرج لوحده ليصحح المسار فكلمة حنيفة حرفيا معناها منحرف لكنه بينحرف عن الانحراف وما انا من المشركين. يعني انا سانحرف عن طريقكم عشان ما ابقاش مشرك - 00:20:00
التدبر هنا بقى هو ايه لو وجدت الناس كلها بتعمل الحرام انفصل عنهم حتى لو اصبحت لوحدك الله معك يكفيك النموذج الابراهيمي نموذج شجاع في الحق ولما تيقن من الحق - 00:20:22
ما فيش حاجة استطاعت ترد الى الباطل ابدا. لدرجة انهم القوه في النار عملوا نار كبيرة جدا ما يقدروش يقتربوا منها اصلا. فرموه بمنجنيق من بعيد فجاءه جبريل وهو في المنجنيق - 00:20:43
قبل ان يلقى في النار وقال الك حاجة؟ محتاج حاجة انت هتموت قبل ما تموت عايز حاجة؟ قال اما منك فلا حسبي من سؤالي علمه بحالي الانسان القوي يبقى حنيف زي سيدنا ابراهيم. السمك الميت فقط هو اللي بيطفو على الماء ويمشي مع التيار. اما السمك - 00:21:02
الحي القوي يصبح ضد التيار. لو الناس كلها بطلت تصلي. تمسكي انت تمسكي انت بالصلاة وتمسك انت لو الناس لو النساء كلها قلعت الحجاب تمسكي انت بالحجاب. حتى لو شكلك هيبقى عضة. حتى لو هتبقي لافتة عودة. حتى لو هتبقي شكلك مختلف - 00:21:29
حتى لو انفض عنك صاحباتك. كله يكفيك الله. وده معنى حسبي الله الناس فاكرينه دعاء على حد ابدا حسبي الله يعني يكفيني الله قال النبي صلى الله عليه وسلم والحديس ده جميل - 00:21:47
من ارضى الله بسخط الناس كفاه الله الناس. ومن ارضى الناس بسخط الله له الله الى الناس اللي يرضي الله بحاجة بتسخط الناس بتزعل الناس منه الله يكفيه الناس. يبقى مش محتاج الناس في حاجة - 00:22:13
عايز ونيس الله يونسه عايز حد اه يرعاه ربنا يرعاه. عايز حفيظ ربنا يحفظه عايز رزق ربنا يرزقه ومن ارضى الناس بسخط الله اللي عايز يرضي الناس عشان الناس ترضى عنه وتروح دمه خفيف ولزيز وروش ومش عارف ايه وكيوت وبتاع يقوم يسخط - 00:22:38
الله ويعمل الحرام وكله الله الى الناس. يعني رح خلي الناس ينفعوك بقى خلي الناس يحفزوك خلي الناس يرزقوك. خلي الناس يهدوك. ولما تموت ما تنساش تقول لهم يرحموك ونتوقف هنا الليلة - 00:23:04
اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل - 00:23:26
ربك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا - 00:23:43

واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك. وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا - 00:24:03

وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف فيك - 00:24:23

كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم يجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرنا - 00:24:43

ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدويهم. وتقبل شهداءهم. وكن مع اخواننا في الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا - 00:25:03

يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق الله مرابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا - 00:25:23

واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على سادتي في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:25:45

معكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:26:08